

## الخصائص

يُدرِّيك فقال أبو عمرو : إن شئت أن أعلمك أن ا - عز وجل - لم يعلمك ( حرفاً من العربية ) أعلمتك . فسأل عنه الأعمش فأخبره بمكانه من العلم . فكان بعد ذلك يُدِّينه ويسأله عن الشيء إذا أشكل عليه . هذا ما في هذه الحكاية .

وعلى ذلك فيتخوّلنا صحيحة . وأصحابنا يثبتونها . ومنها - عندي - قول البرّجُمي : . ( يُساقط عنه رَوْقُهُ ضارياً تَرِها ... سِقَاط حديد القَـيْن أَـخُولَـا خولا ) .

أي شيئاً بعد شيء . وهذا هو معنى قوله : يتخوّلنا بالموعظة مخافة السّامة أي يفرّقها ولا يتابعها .

ومن ذلك اجتماع الكُـميت مع نُـصيب وقد استنشدته نُـصَيب من شعره فأنشده الكُميت : . ( هل أنت عن طلب الأَـيفاع منقلب ... ) .

حتى إذا بلغ إلى قوله : .

( أم هل طعائن بالعلياء نافعة ... وإن تكامل فيها الدَّـلَّـلُ والشَّـذَّـبُ )